" برنامج إثرائي في مادة الاقتصاد المنزلي لتنمية اتجاه تلميذات المرحلة الإعدادية نحو الموضة البطيئة"

رشا أحمد محمد جمال الدين

باحث بكلية الدراسات العليا للتربية– جامعة القاهرة

iamrasha2016@yahoo.com

أ.د/ أشرف بهجات عبد القوي

وكيل كلية الدراسات العليا للتربية

لشؤون الدراسات العليا والبحث العلمي

د/ سوزان عبد الفتاح محمد

أستاذ غير متفرغ بقسم مناهج وطرائق

تدريس الاقتصاد المنزلي

abahagat66@yahoo.com

كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

" برنامج إثرائي في مادة الاقتصاد المنزلي لتنمية اتجاه تلميذات المرحلة الإعدادية نحو الموضة البطيئة"

مستخلص:

الاهتمام بتوفير الملابس المناسبة والراقية أمر مهم للنساء بشكل عام والمراهقين بشكل خاص ؛ لقد تضاعفت احتياجات النساء والفتيات المراهقات في حديثنا عن الملابس بخروجهن من مجال الدراسة والعمل ، ولديهن اهتمامات أخرى كثيرة خارج المنزل كنشاطات اجتماعية على مستويات مختلفة ؛ وهو مطلوب دائمًا مع المظهر المناسب في كل مناسبة ؛ وهذا بدوره يتطلب توفير العديد من الأنواع التي تناسب مناسبات عديدة ، مما يؤدي إلى استنفاد ميزانية الأسرة بسبب ارتفاع أسعار الملابس والدخل لمعظم العائلات ، وكذلك محدودية قطع الملابس متعددة الأغراض ؛ وبالتالي تزايد الحاجة إلى شراء أكثر من القطع ، من هنا ، حركة "الموضة البطيئة" ، كبديل للممارسات غير المستدامة والصديقة للبيئة والناجمة عن دورة الموضة العصرية في نظام الموضة ، وهي حركة تهدف إلى إعادة تدوير الملابس التي تكتسبها النساء بالفعل لاستخدامها في أشكال أخرى متنوعة متجددة ، يؤدي إلى زيادة العمر الافتراضي للقطعة وبالتالي الادخار في اقتصادات الأسرة.

الكلمات الدالة:(برنامج إثرائي ، تدبير منزلي ، أزياء بطيئة).

"An Enrichment Program in the Field of Home Economics to Develop the Attitude of Preparatory Stage Pupils towards Slow Fashion"

Rasha Ahmed Mohamed Gamal Aldean

researcher-Curricula and Methods of Teaching
Faculty of Graduate Studies for Education, Cairo University
iamrasha2016@yahoo.com

Prof. Ashraf Bahgat Abdel-Qawi
Vice Dean for Graduate Studies and Scientific Research for Postgraduate Studies and Scientific Research

Dr. Suzan Abdel Fattah Mohamed
Part-time Professor, Department of Curricula and Methods of Teaching Home Economics

abahagat66@yahoo.com
Faculty of Graduate Studies of Education, Cairo University

Abstract:

Attention to the provision of upscale appropriate clothing is important for women in general and adolescents in particular; The needs of women and teenage girls in our talk of clothing have been multiplied by their exit in the field of study and work, and have many other interests outside the house as social activities on different levels; Which is always required with an adequate appearance in each occasion; This in turn requires the provision of many species that suit many occasions, which leads to the exhaustion of the family budget due to high clothing and income prices for most families, also limited multi-purpose clothing pieces; Thus growing the need to purchase more than the pieces, from here, a "slow fashion" movement, as an alternative to non-sustainable and environmentally friendly practices and resulting from the fashionable fashion cycle in the fashion system, a movement aimed at recycling clothes who are actually acquired by women to be used in other forms Renewable variety, leads to increased virtual age for piece and thus saving in family economies.

Key Words: (An enriching program, home economics, slow fashion).

" برنامج إثرائي في مادة الاقتصاد المنزلي لتنمية اتجاه تلميذات المرحلة الإعدادية نحو الموضة البطيئة"

مقدمة:

يتطلب التحدي العلمي والتكنولوجي الذي فرض نفسه على العالم اليوم من الأفراد أن يكتسبوا مهارات واتجاهات جديدة ومتنوعة؛ حتى يمكنهم التعامل مع المتغيرات المتلاحقة، ومن ثم تعيد الاتجاهات التربوية الحديثة النظر في أهداف التعليم ومخرجاته مرورًا بمحتواه، طرق تدريسه ووسائل تقويمه، بما يؤدي إلى استخدام فكر المتعلم استخدامًا فعالًا، وتنمية معارفه ومهاراته واتجاهاته على حد سواء.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال تقديم العديد من المقررات التي تسهم في تحقيق هذه الأهداف ومن بينها مقرر الاقتصاد المنزلى، فالاقتصاد المنزلي بوصفه علمًا ومجالًا للعمل يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالحياة اليومية للأسرة والمجتمع، حيث يوفر المعلومات والخبرات والمهارات الخاصة بالتغذية والملابس وإدارة المنزل والمسكن والعلاقات الأسرية مستعينا بالعلوم الأخرى.

وترى إيزيس نوار(41،2008) أن الاقتصاد المنزلى علم تطبيقي ينصب نشاطه على استخدام ما توصلت إليه العلوم البحتة، من قوانين ونظريات في مجال كل من العلوم الطبيعية والاجتماعية، وهذا ما يميز علم الاقتصاد المنزلي عن غيره من العلوم التطبيقية الأخرى.

إن أهمية الاقتصاد المنزلي(التربية الأسرية) تكمن كما أشارت كوثر كوجك(370،2006) في " كونه يستطيع أن يسهم في حل مشكلات البيئة، يهتم برعاية الأمومة والطفولة، يرفع مستوى الأسرة إداريًا واقتصاديًا، ويزيد من الوعي الصحي والأماني للأسرة، ويتضمن الاقتصاد المنزلي خمسة مجالات هي:(مجال الملابس والنسيج– مجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة– مجال الغذاء والتغذية– مجال الأسرة والنمو الإنساني – مجال المسكن ومفروشاته وأدواته)". هذه المجالات ترتبط بحياة أفراد الأسرة على اختلاف أعمارهم واختلاف انشطة حياتهم اليومية، وهو مصمم خصيصًا لإثراء التلميذات بالعديد من المهارات الحياتية والعملية، والمعارف اللازمة لتحسين حياتهن سعيًا إلي الارتقاء بالمجتمع في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة.

تحتل الملابس في الآونة الأخيرة كما أشارت رشا محمد(988،2016) مكانة الصدارة فالمظهر الملبسي الأنيق للفرد يؤثر بشكل كبير على ثقته بنفسه وعلى قبوله اجتماعيًا؛ لذلك فالاهتمام بتوفير الملابس الملائمة التي تتسم بالذوق الراقي أمر من الأهمية بمكان بالنسبة للمرأة بصفة عامة والمراهقات بصفة خاصة؛ فقد تعددت احتياجات المرأة والفتاة المراهقة في عصرنا الحديث من الملابس نظرًا لخروجهن إلى ميداني الدراسة والعمل، كما أصبح لهن اهتمامات أخرى عديدة خارج المنزل كالأنشطة الاجتماعية على اختلاف مستوياتها؛

وهو ما يتطلب معه ظهورهن دائمًا بمظهر مناسب ولائق في كل مناسبة؛ وهذا بدوره يتطلب توفير العديد من القطع الملبسية التي تلائم العديد من المناسبات، الأمر الذي يؤدي إلى إرهاق ميزانية الأسرة نظرًا لارتفاع أسعار الملابس وثبات الدخل لمعظم الأسر، أيضًا محدودية القطع الملبسيه متعددة الأغراض؛ وبالتالي تنامي الحاجة إلى شراء كم أكبر من القطع الملبسية.

من هنا ظهرت حركة "الموضة البطيئة "، كبديل للممارسات غير المستدامة ملبسيًا وبيئيًا والناتجة عن دورة الموضة المعجلة في نظام الموضة السريع، وهي حركة تهدف إلى إعادة تدوير الملابس التي تقتنيها المرأة فعليًا لاستخدامها بأشكال أخرى متنوعة متجددة، ما يؤدي تباعًا إلى زيادة العمر الافتراضي للقطعة الملبسية وبالتالي التوفير في اقتصاديات الأسرة.

تركز الموضة البطيئة أيضًا على كيفية استهلاك المواد المستخدمة في صناعة الملابس بطريقة بطيئة أكثر استدامة، هذا التركيز أمر بالغ الأهمية لأنه حتى الإنتاج المستدام يمكن أن يصبح غير مستدام عندما يتم ارتداء الملابس مرات قليلة فقط ويتم التخلص منها بسرعة(**LeBlanc,S.,2012 ,5**) ، تتمثل إحدى الطرق البسيطة لدعم التأثير الإيجابي للملابس على البيئة والمجتمع والاقتصاد كما أشار (**Cline, E.L,2012,8**) في استخدام الملابس التي تم إصلاحها أو إعادة تدويرها أو إعادة بيعها أو التبرع بها عند التوقف عن شراء ملابس جديدة، ومع ذلك فمن المهم أيضًا إطالة دورة حياة المنتج الملبسي، وتستند فلسفة الموضة البطيئة عنده على عدة عناصر نذكر منها:

1- شراء الملابس القديمة.
2- وإعادة تدوير الملابس والمستهلكات القديمة.
3- والتسوق من صغار المنتجين.
4- وصناعة الملابس والإكسسوارات في المنزل.
5- وشراء الملابس التي تدوم لفترة أطول.

قد أشار كل من:*(Johansson.E,2010,29)*، (**Cataldi & Dickson & Grover,2010,50**) ، (**Jung.& Jin , 2014,516**) أن الموضة البطيئة ستصبح بديلاً جذابًا لتحقيق التطور في صناعة الأزياء من خلال حث المستهلكين على تغيير أنماط الاستهلاك لاستبدال الكمية بالجودة إلى جانب إحياء فن إعادة التدوير.

مما سبق يتضح لنا أهمية تنمية الاتجاه نحو الموضة البطيئة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بشكل منهجي صحيح.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في ضعف الاتجاه نحو الموضة البطيئة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

أسئلة البحث:

للتصدي لمشكلة البحث تم صياغة الأسئلة البحثية التالية:

1- ما أبعاد الاتجاه نحو الموضة البطيئة الواجب تنميتها لدى تلميذات المرحلة الإعدادية في مادة الاقتصاد المنزلي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة؟

2- ما البرنامج الإثرائي في مادة الاقتصاد المنزلي لتنمية اتجاه تلميذات المرحلة الإعدادية نحو الموضة البطيئة؟

3- ما فاعلية البرنامج الإثرائي في مادة الاقتصاد المنزلي لتنمية اتجاه تلميذات المرحلة الإعدادية نحو الموضة البطيئة؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

1- تنمية اتجاه تلميذات المرحلة الإعدادية نحو الموضة البطيئة.

2- قياس فاعلية البرنامج الإثرائي في مادة الاقتصاد المنزلي اتجاه تلميذات المرحلة الإعدادية نحو الموضة البطيئة.

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

أ-**الحدود الموضوعية:** أبعاد الاتجاه نحو الموضة البطيئة.

ب-الحدود المكانية: مدرسة تعليم أساسي تابعة لمحافظة الجيزة.

جـ-**الحدود الزمانية:** تطبيق أدوات هذا البحث ومواده التعليمية على تلميذات المرحلة الإعدادية خلال فصل دراسي واحد.

د- الحدود البشرية: مجموعة بحثية من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمحافظة الجيزة.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

تحددت أدوات هذا البحث ومواده التعليمية في:

1- مقياس اتجاه تلميذات المرحلة الإعدادية نحو الموضة البطيئة.

2- البرنامج الإثرائي.

3- دليل معلمة الاقتصاد المنزلي لتنمية الاتجاه نحو الموضة البطيئة.

4- كتيب إرشادي لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.

مصطلحات البحث:

- **الموضة البطيئة: Slow Fasion**

تعرف الموضة البطيئة إجرائيًا بأنها: وعي ونهج ملبسي لتلميذات الصف الثاني الإعدادي يركز على الجودة بدلًا من الكمية، ويحقق الاستهلاك المستدام من خلال تعزيز إعادة تدوير الملابس وإنتاج قطع ملبسية أو غيرها أكثر استدامة.

إجراءات البحث:

اتبع البحث الإجراءات التالية مستخدمًا المنهجين: الوصفي وشبه التجريبي:

- **للإجابة عن السؤال الأول ونصه:**

ما أبعاد الاتجاه نحو الموضة البطيئة الواجب تنميتها لدى لتلميذات المرحلة الإعدادية في مادة الاقتصاد المنزلي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة؟

تم عمل الإجراءات التالية:

1- إعداد مقياس اتجاه نحو الموضة البطيئة يتضمن الأبعاد الرئيسة والمفردات الفرعية المناسبة لتلميذات المرحلة الإعدادية من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث ومتغيراته وضبطه.

2- تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية من تلميذات الصف الثاني الإعدادي وتحليل النتائج إحصائيًا لمعرفة أبعاد الاتجاه نحو الموضة البطيئة المتوافرة وغير المتوافرة لديهن.

3- التوصل إلى صورة نهائية لمقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة يحتوي على الاتجاهات غير المتوافرة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية للعمل على تنميتها.

- **للإجابة عن السؤال الثاني ونصه:**

ما البرنامج الإثرائي في مادة الاقتصاد المنزلي لتنمية اتجاه تلميذات المرحلة الإعدادية نحو الموضة البطيئة؟

تم عمل الإجراءات التالية:

1- إعداد البرنامج الإثرائي في صورته الأولية، ودليل المعلم والكتيب الإرشادي للتلميذات في ضوء مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة.

2- عرض البرنامج الإثرائي على مجموعة من السادة المحكمين.

3- تعديل البرنامج الإثرائي في ضوء آراء السادة المحكمين.

4- إعداد البرنامج الإثرائي في صورته النهائية.

-للإجابة عن السؤال الثالث ونصه:

ما فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على أبعاد التنمية المستدامة في مادة الاقتصاد المنزلي لتنمية اتجاه تلميذات المرحلة الإعدادية نحو الموضة البطيئة؟

تم عمل الإجراءات التالية:

1- إعداد مقياس اتجاه لقياس اتجاه تلميذات المرحلة الإعدادية نحو الموضة البطيئة وضبطه.

2- تطبيق المقياس قبليًا على مجموعة البحث.

3- تطبيق البرنامج الإثرائي القائم على أبعاد التنمية المستدامة لتنمية الاتجاه نحو الموضة البطيئة على مجموعة البحث.

4- تطبيق المقياس على التلميذات تطبيقًا بعديًا.

5- تحليل البيانات إحصائيًا، واستخلاص نتائج البحث.

6- تقديم التوصيات والمقترحات.

أهمية البحث:

يتوقع أن يفيد هذا البحث في مادة الاقتصاد المنزلي كلًا من:

1-تلميذات الصف الثاني الإعدادي :

إمداد التلميذات بالمعارف والمهارات المرتبطة بالاتجاه نحو الموضة البطيئة.

2- معلمات الاقتصاد المنزلي:

إمداد المعلمات بالمهارات والأنشطة اللازمة لربط مجال الملابس والنسيج في مادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية بأبعاد الموضة البطيئة اللازمة لدعم قدرات التلميذات على مواكبة الحياة المعاصرة التي يعشنها وفقًا لمراحلهن العمرية من خلال البرنامج الإثرائي.

3-واضعي مناهج الاقتصاد المنزلي:

إمكانية الاستفادة منه عند تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية و المراحل التعليمية الأخرى بتضمين الاتجاه نحو الموضة البطيئة في مناهج الاقتصاد المنزلي.

4-الباحثين:

حث الباحثين الجدد على إجراء المزيد من البحوث في مجال التنمية المستدامة وتنمية الاتجاه نحو الموضة البطيئة بالنسبة لمناهج الاقتصاد المنزلي بالمراحل التعليمية الأخرى.

- **الإطار النظري للبحث:**

المحور الأول– البرامج الإثرائية:

يمثل البرنامج الإثرائي مجموعة من الخبرات التربوية التي تتسم بالتنوع والعمق العلمي والفكري، والتي غالبًا لا تتوفر في المنهج الدراسي القائم، تعد البرامج الإثرائية أحد النوافذ الهامة لتحقيق الأهداف التعليمية للمنهج، كما أنه يعزز التنوع في طرق وأساليب عرض المحتوى العلمي للموضوعات التي قد يصعب تدريسها للمتعلمين، بالإضافة إلى أنه يعتبر مجالًا خصبًا للتعبير عن الطاقات والرؤى المأمولة في الإرتقاء بالمستوى التعليمي التعلمي (علي عبد الرحمن،2018،223).

وقد عرف(مجدي إبراهيم،2009،197) البرامج الإثرائية بأنها:" خبرات تعليمية تكمل أو تحل محل موضوعات المنهج المعتاد، لمقابلة حاجات التلاميذ، ولتفعيل قدرتهم على تعلم مادة دراسية أكثر تعقيدًا.".

ويهدف البرنامج الإثرائي في هذا البحث إلى تعميق فهم التلاميذ حول الموضة البطيئة من خلال البرنامج الإثرائي القائم على إبعاد التنمية المستدامة؛ وذلك بهدف تنمية الاتجاه نحوها؛ بما يحقق النمو الشامل والمتكامل لشخصية التلميذة.

– البرامج الإثرائية في الاقتصاد المنزلي:

تعددت وتنوعت دراسات البرامج الإثرائية في مجال الاقتصاد المنزلي إلا أنها لازالت ضعيفه لا تفيه حقه، نذكر من هذه الدراسات دراسة(ياسمين محمد،2012) التي هدفت إلى:

– التعرف على فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح في التعليم الإليكتروني في تنمية الجوانب المعرفية لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

– التعرف على فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح في التعليم الإليكتروني على تنمية الجوانب الأدائية لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

– يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (05,) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى.

– يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (05,) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدى للمهارات الأدائية (ككل) والمهارات الفرعية في التدريس باستخدام استراتيجية التعلم باللاكتشاف.

– يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (05,) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكترونى.

– يوجد قرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (05,) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدى للاختبار التحصيلى.

– يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (05,) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدى للمهارات الأدائية (ككل) والمهارات الفرعية في التدريس باستخدام استراتيجية التعلم بالاكتشاف.

– يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (05,) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدى المقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني

– لا توجد علاقة إرتباطية بين متغيرات البحث (التحصيل الدراسي، المهارات الأدائية، والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في التطبيق البعدي للطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية.

- ودراسة(منى أحمد،2019) التي هدفت إلى:

– إعداد برنامج إثرائي مقترح قائم على نظرية التلمذة المعرفية في تنمية الوعي بقضايا البيئة المعاصرة والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد المنزلي لطلاب وطالبات الكلية الشعبة التربوية.

– إعداد أنشطة إثرائية قائمة على التلمذة المعرفية لتنمية الوعي البيئي لدى طلبة كلية الاقتصاد المنزلي وتنمية الاتجاه نحو كلية الاقتصاد المنزلي.

ومن نتائج البحث:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي لصالح التطبيق البعدي.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار الوعي البيئي لصالح التطبيق البعدي.

المحور الثاني– الموضة البطيئة:

صاغت(Fletcher, K. ,2007,71) مصطلح "الموضة البطيئة" لأول مرة لمواجهة الاتجاه المتنامي لصناعة "الموضة السريعة" في السنوات الأخيرة ، حيث سيطرت الموضة السريعة على صناعة الملابس مما

حفز الاستهلاك المفرط حيث يشتري الناس أكثر مما يحتاجون، ترى(Fletcher, K. ,2007,71) أن الموضة البطيئة تدور حول التصميم والإنتاج والاستهلاك والعيش بشكل أفضل من خلال مراعاة الاستدامة البيئية، الاقتصادية والاجتماعية ، وذلك من خلال إنتاج ملابس مستدامة جميلة.

1- مفهوم الموضة البطيئة:

عرفت(Vernon.C, 2019,97) الموضة البطيئة بأنها: "عملية ثورية في عالم الموضة المعاصر تشجع على أخذ الوقت لضمان جودة الإنتاج، وإعطاء المنتج قيمة مرتفعة، مع مراعاة المحيط البيئي."

وعرفتها(Aishwariya.S,,2019) بأنها:" الموضة التي تربط بين المواد الخام والقوى العاملة والبيئة."

كما عرفتها(Fletcher, K.,2010,259) بأنها: "نموذج الموضة الجديد الذي يدور حول التصميم والإنتاج والاستهلاك والعيش بشكل أفضل."

من العرض السابق لمفهوم الموضة البطيئة نستنتج أنها تمثل: وعي ونهج ملبسي لتلميذات الصف الثاني الإعدادي يركز على الجودة بدلًا من الكمية، ويحقق الاستهلاك المستدام من خلال تعزيز إعادة تدوير الملابس وإنتاج قطع ملبسية أكثر استدامة.

يتضح الوعي الملبسي مبكرًا عند بعض المراهقين، فيما يكتسب آخرون هذه القدرة لاحقًا، في حين لا يكتسبها بعضهم نهائيًا، فنجد أن أبرز ما يميز المراهقين في هذه المرحلة أنهم أكثر استقلالًا وعلى مستو عال من الطموح ويتطلعون إلى كل ما هو جديد، فالمراهقة تمتاز بأنها تميل إلى اكتشاف مجالات لا تتماشى مع المنهاج العادي أو مع الأوضاع العادية والتي تسبب لها شعور بالرتابة(ثائر غباري، خالد شعيرة،2015) ، فمثلًا نرى الفتاة المراهقة تختار ملابسها وفقًا للموضة كما يراها رفقاء سنها وتحاول تكييف هذه الموضة تبعًا لاحتياجاتها وأهوائها، فنجدها تختار ملابسها على أساس ألوانها الزاهية التي يمكن أن تلفت الانتباه إليها، كما تنمو لديها القدرة على الابتكار(عبد العزيز حسين،2013)، أيضًا تتجه معظم الفتيات في هذه المرحلة إلى الأشغال اليدوية وحب التغيير في مظهر ملابسهن القديمة فنراهن تتجهن نحو مجلات الموضة لتعرف ما هو جديد في مجال الموضة ومحاولة تطبيق ما تراهن على صفحاتها ونقله إلى أرض الواقع.

2- فلسفة الموضة البطيئة:

تستمد الموضة البطيئة أساس فلسفتها من حركة الطعام البطيئة، التي تؤكد على الجودة من خلال اعتماد دورة إنتاج واستهلاك أبطأ، وهذا ببساطة لا يتعلق بإبطاء وتيرة دورة الموضة وحسب، بل إن الموضة البطيئة تمثل الحركة الاجتماعية الواعية التي توجه المستهلكين من الكمية إلى الجودة، فتشجعهم على شراء سلع عالية الجودة في كثير من الأحيان(Fletcher, K. ,2007) تطبيقًا لفلسفة "شراء أقل، ولكن بجودة

أعلى"(Jung.S,2014,15)، كما أنها تساعد المستهلكين على اتخاذ قرارات تسوق أكثر وعياً من خلال إعادة تقييم تأثير الملابس على المنتجين والمستهلكين والبيئة(Slow Fashioned. ,2012)، أيضًا تساعد الموضة البطيئة المستهلكين على فهم ملابسهم بشكل أفضل من خلال الاستفادة من الموارد المحلية التي تقصر المسافة بين المنتجين والمستهلكين(Jung.S & Jin.B ,2016,3)، وتشمل فلسفة الموضة البطيئة بعض العناصر مثل: شراء الملابس القديمة ، وإعادة تدوير الملابس والمستهلكات القديمة ، والتسوق من صغار المنتجين ، وصناعة الملابس والإكسسوارات في المنزل ، وشراء الملابس التي تدوم لفترة أطول(Fletcher, K. ,2007).

تأسيسًا على ما سبق نستطيع القول بأن فلسفة الموضة البطيئة تتمثل في تسليط الضوء على كل من المنتج والمستهلك على حد سواء والتوعية بأهمية الإنتاج والاستهلاك المستدام الذي يعمل على الحفاظ على المحيط الحيوي ويستخدم الألياف الطبيعية في إنتاج الملابس، كما يهتم بالحفاظ على المجتمع وأفراده من خلال تنمية الوعي بدورة الموضة والتصنيع وغرس أسس التسوق المستدام لدى المستهلك والتأكيد على ضرورة دعم التواصل بين المستهلك وملابسه للوصول إلى مجتمع قوي مكتف ذاتيًا بموارده غني بمنتجيه ومستهلكيه.

- **إجراءات البحث (إعداد البرنامج الإثرائي وأدوات تقييمه):**

أولًا- إعداد مقياس اتجاه لتلميذات الصف الثاني الإعدادي في ضوء فلسفة الموضة البطيئة لقياس اتجاههن نحو الموضة البطيئة:

مرت عملية إعداد مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة بعدة خطوات نذكرها على النحو التالي:

1- هدف مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة:

قياس اتجاه تلميذات الصف الثاني الإعدادي نحو مفاهيم وتعميمات وفلسفة الموضة البطيئة قبل تدريس البرنامج الإثرائي القائم على أبعاد التنمية المستدامة وبعد تدريسه؛ لتعرف فاعليته في هذا الصدد.

2- مصادر بناء مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة:

تم بناء المقياس بالاعتماد على الأدبيات والأبحاث التي ترتبط بالموضة البطيئة مثل دراسة:

(F. Tinmark, S. Persson, 2019)،(Rachel Preuit , 2016)، ومقاييس الاتجاه نحو الاقتصاد المنزلي بصفة عامة مثل دراسة: (ميساء بنت هاشم بنت زامل، 2012)، (إبراهيم إبراهيم أحمد، 2014).

3- محاور مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة:

تم تحديد محاور مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي في ضوء فلسفة الموضة البطيئة كما جاء ذكرها في الإطار النظري للبحث الحالي فجاءت الأبعاد كالتالي:

المحور الأول: اتجاه التلميذات نحو إعادة تدوير الملابس.

المحور الثاني: اتجاه التلميذات نحو التبرع ومشاركة الملابس مع الغير.

المحور الثالث: اتجاه التلميذات لشراء الملابس المعمرة ذات الجودة العالية.

المحور الرابع: اتجاه التلميذات نحو تصنيع الملابس في المنزل.

4- نوع مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة:

تم صياغة عدد من العبارات لكل محور وضعت هذه العبارات أمام مقياس متدرج تبعًا لطريقة ليكرت خماسي الأبعاد كالتالي: (موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشدة)، بعض هذه العبارات جاءت سالبة وبعضها الآخر جاءت موجبة، وعلى التلميذة أن تقرأ العبارات وتختر الإجابة التي تراها مناسبة.

5- تصميم مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة:

حيث تحدد طريقة ليكرت درجة تقدير التلميذة لكل من الأربعة محاور السابقة لتضع أمام كل عبارة رأيها من الاستجابات الخمسة (موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشدة).

وقد تضمن مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة ككل في صورته الأولية(24) مفردة موزعة على محاور المقياس على النحو التالي:

- المحور الأول(اتجاه التلميذات نحو إعادة تدوير الملابس): يشمل عدد(7) مفردات، منها عدد(6) مفردات موجبة، عدد(1) مفردة سالبة.
- المحور الثاني(اتجاه التلميذات نحو التبرع ومشاركة الملابس مع الغير): يشمل عدد(6) مفردات، منها عدد(5) مفردات موجبة، عدد(1) مفردة سالبة.
- المحور الثالث(اتجاه التلميذات لشراء الملابس المعمرة ذات الجودة العالية): يشمل عدد(6) مفردات، منها عدد(5) مفردات موجبة، عدد(1) مفردة سالبة.
- المحور الرابع(اتجاه التلميذات نحو تصنيع الملابس في المنزل): يشمل عدد(5) مفردات، منها عدد(3) مفردات موجبة، عدد(2) مفردة سالبة.

6- صياغة تعليمات مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة:

راعت الباحثة عند صياغة تعليمات المقياس أن تكون واضحة ومحددة حيث قامت الباحثة بوضع التعليمات المناسبة لتطبيق المقياس على نحو سليم وتضمن المقياس التعليمات الآتية :

- أن يكون لكل تلميذة مقياس خاص بها مكتوب عليه بياناتها كاملة.
- تمت صياغة العبارات بصورة توضح اتجاه التلميذة.

- تخصيص مكان أمام كل عبارة تضع فيها التلميذة رأيها فيه بإعطاء (5) لموافق بشدة، و(4) لموافق، (3) لمحايد، (2) لغير موافق، (1) لغير موافق بشدة.

7- الصورة الأولية لمقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة:

تم التوصل إلى الصورة الأولية لمقياس اتجاه تلميذات الصف الثاني الإعدادي نحو الموضة البطيئة الذي اشتمل في صورته الأولية على (24) مفردة، وبعد الانتهاء من صياغة عبارات المقياس، تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي، قسم الملابس والنسيج وعددهم(15) محكمًا(*)؛ بهدف تعرف آرائهم حول مدى وضوح تعليمات المقياس، دقة الصياغة اللغوية، مناسبة عبارات المقياس لتلميذات الصف الثاني الإعدادي، التحقق من صدق محتوى المقياس، وقد اتفق المحكمون بنسبة 93.3% على أن تعليمات المقياس واضحة، والمقياس يقيس ما وضع لقياسه(اتجاه تلميذات الصف الثاني الإعدادي نحو الموضة البطيئة).

8- تقدير الدرجات وطريقة تصحيح مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة:

تم تقدير الاستجابات بأن تتدرج من (1:5) في العبارات الإيجابية، ومن(5:1) في العبارات السلبية كما هو موضح في جدول(1) على النحو التالي:

جدول(1) تقدير درجات استجابة التلميذات على عبارات مقياس الاتجاه

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العبارة الإيجابية	5	4	3	2	1
العبارة السلبية	1	2	3	4	5

وحيث أن الصورة النهائية للمقياس تحتوى على (24) عبارة فإن النهاية العظمى لدرجة المقياس= (120) درجة.

9- التجربة الاستطلاعية لمقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة:

تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة على تلميذات العينة الاستطلاعية وعددهن(31) تلميذة من إحدى مدارس محافظة الجيزة تم اختيارهن عشوائيًا، وذلك بهدف تعرف المتوافر وغير المتوافر من الاتجاهات نحو الموضة البطيئة لدى التلميذات، حساب : زمن تطبيق المقياس، معامل ثبات المقياس و معامل الاتساق الداخلي للمقياس، وقد تم تطبيق المقياس بواسطة الباحثة واثنتين من زميلاتها، وتم التوصل إلى:

- **تعرف المتوافر وغير المتوافر من الاتجاهات:**

بعد تطبيق مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة على العينة الاستطلاعية وجد أن تقدير بعض العبارات ضعيف لدى تلميذات العينة الاستطلاعية، إلا أن البعض الآخر تقديره مرتفع؛ لذا فقد تم استبعاد هذه العبارات من المقياس، ليصبح المقياس في صورته النهائيةمكونًا من(16) عبارة يتم تطبيقها قبليًا وبعديًا على العينة البحثية.

- **حساب زمن مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة:**

لتحديد زمن مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة قامت الباحثة بحساب متوسط أزمنة الإجابة عن مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة=8.00 دقائق،أي حوالي ما يقرب من عشر دقائق بعد إضافة دقيقتين لقراءة تعليمات المقياس.

- **معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة:**

قامت الباحثة وزميلتين لها بتطبيق مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة لكل تلميذة على حدة، ثم قامت الباحثة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، لحساب معامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة، فجاءت النتيجة أن معامل الثبات= =0.903، وهو معامل ثبات مرتفع ويمكن الوثوق به.

كما قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لمقياس الاتجاه باستخدام التجزئة النصفية، وقد جاء معامل الثبات=0.909، وهو معامل ثبات مرتفع ويمكن الوثوق به.

- **معامل الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة:**

تم حساب معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة، وكانت جميع العبارات متسقة عند مستوى دلالة(0.01)، ماعدا العبارات(2،10،11،13) كانت متسقة عند مستوى دلالة(0.05) وهو ما يوضح أن جميع العبارات مرتبطة بالمقياس ولا يمكن حذف أي منها.

ثانيًا- إعداد البرنامج الإثرائي المقترح القائم على أبعاد التنمية المستدامة المستدامة لتنمية الاتجاه نحو الموضة البطيئة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي:

1- أسس البرنامج الإثرائي:

في ضوء طبيعة هذا البحث ومتغيراته فقد تم الاستناد في بناء البرنامج الإثرائي إلى مجموعة من الأسس هي:

أ- الأسس التربوية:

من الأسس التربوية التي يرتكز عليها هذا البرنامج:

-إعطاء فرصة للتلميذات لممارسة المهارات، وتدريبهن عليها من خلال الأنشطة، وتوزيع الأدوار فيما بينهن.

-التلميذة هي المحور الرئيس للتعلم ، والمعلمة موجه ومرشد.

ب- الأسس الإجتماعية:

ومن الأسس الاجتماعية التي يقوم عليها البرنامج:

-جعل التلميذة أكثر قدرة على مواجهة المشكلات وحلها.

-تنمية الاتجاه نحو المشاركة المجتمعية لدى التلميذات.

جـ- الأسس النفسية:

اشتقت من خلال دراسة خصائص نمو تلميذات الصف الثاني الإعدادي، ويمكن تحديد هذه الأسس فيما يلي:

-مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات من خلال تنوع الأنشطة.

-مراعاة حسن تنظيم البيئة الصفية، وأن يسودها الود والاحترام وتقبل الرأي والرأي الآخر بين المعلمة والتلميذات، وبين التلميذات بعضهن البعض.

2- الإطار العام للبرنامج الإثرائي:

- **تحديد الأهداف العامة للبرنامج الإثرائي القائم على أبعاد التنمية المستدامة لتنمية الاتجاه نحو الموضة البطيئة:** تم تحديد أهداف عامة للبرنامج الإثرائي للصف الثاني الإعدادي فى ضوء: أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة(البعد الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي)، مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة.
- **تحديد المحتوى العلمى للبرنامج الإثرائي القائم على أبعاد التنمية المستدامة لتنمية الاتجاه نحو الموضة البطيئة:** تم اختيار وتنظيم محتوى البرنامج الإثرائي كما يلي:

- اختيار المحتوى العلمي للبرنامج:

تم اختياره في ضوء أهداف البرنامج العامة، بحيث تتسم المعلومات المتضمنة فيه بالبساطة والتناسق، والربط بين المعارف والمهارات بعضها ببعض.

- تنظيم المحتوى العلمي للبرنامج:

تم تنظيمه بما يتلاءم مع خصائص واحتياجات التلميذات وطبيعة تنمية مهارات إعادة تدوير الملابس لديهن، وقد تم تنظيم المحتوى في صورة ثلاث وحدات تعليمية تعالج الموضوعات الرئيسة للبرنامج.

- **تحديد الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس البرنامج الإثرائي القائم على أبعاد التنمية المستدامة لتنمية الاتجاه نحو الموضة البطيئة:** تم تحديد مجموعة من استراتيجيات التدريس المتنوعة التى ترتكز على المتعلمة، ومشاركتها الفعالة فى عملية التعلم وتتيح الفرصة لها لممارسة مهارات إعادة تدوير الملابس، وتنمى وعيها بالتنمية المستدامة وقضاياها بما يحقق أهداف البرنامج الإثرائي القائم على أبعاد التنمية المستدامة لتنمية الاتجاه نحو الموضة البطيئة.

- **تحديد الأنشطة التعليمية التعلمية للبرنامج الإثرائي القائم على أبعاد التنمية المستدامة لتنمية مهارات إعادة تدوير الملابس:** تم تحديد أنشطة تعليمية تعلمية تعمل على تحقيق أهداف البرنامج الإثرائي وتناسب محتواه العلمي، وتنمي الاتجاه نحو الموضة البطيئة.
- **تحديد أساليب تقويم البرنامج الإثرائي القائم على أبعاد التنمية المستدامة** :تم تحديد أساليب تقويم متنوعة تقيس مدى تحقق أهداف البرنامج الإثرائي، بما يناسب محتواه العلمي، والعمل على تنمية الاتجاه نحو الموضة البطيئة لدى التلميذات.

وبهذا يكون البحث الحالي قد انتهى من وضع تصور مبدئي للإطار العام للبرنامج الإثرائي- موضوع البحث.

3- تصميم وتخطيط وحدات ودروس البرنامج الإثرائي في صورة دليل المعلمة:

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلمة بحيث يتضمن خطة تنفيذ البرنامج الإثرائي القائم على أبعاد التنمية المستدامة لتنمية الاتجاه نحو الموضة البطيئة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، ويمثل الدليل مرجعاً أساسياً تستمد منه المعلمة التوجيهات والتعليمات التي تعينها على تنفيذ البرنامج الإثرائي من خلال تقديمه على هيئة مخطط تفصيلي لجميع إجراءات تنفيذ البرنامج التي سيتم تنفيذها في التطبيق الميداني للبحث الحالي.

وقد اشتمل الدليل على العناصر التالية:

أ- **مقدمة الدليل:** وتعرض للمحة حول التنمية المستدامة، علاقة علم الاقتصاد المنزلي بأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة(الاقتصادي، الاجتماعي والبيئي)، التنويه على أهمية قراءة الدليل بعناية قبل البدء فى تدريس الوحدات واتباع التعليمات المذكورة أثناء التدريس.

ب- **فلسفة الدليل:** تناولت:

- مفهوم التنمية المستدامة، الهدف منها في صورة مبسطة.
- كيف أن تحقيق التنمية المستدامة في مجال الملابس و النسيج بصفة خاصة، يتم من خلال تشجيع القدرة على الإنتاج الفني، وانتقاء المناسب من الموضة الحديثة، الاتجاه نحو الموضة البطيئة.
- مفهوم الموضة البطيئة، علاقتها بالتنمية المستدامة.

جـ- أهداف تدريس الدليل:

تم تحديد الأهداف العامة لدليل تدريس البرنامج الإثرائي في ضوء أسس بنائه سالفة الذكر.

- **الأهداف الإجرائية للدليل:**

في ضوء الأهداف العامة لدليل تدريس البرنامج الإثرائي تم تحديد وصياغة الأهداف الأجرائية للوحدات موضوع البحث.

د- <u>محتوى الدليل والخطة الزمنية لتدريسه</u>:

- تم بناء محتوى البرنامج الإثرائي على ثلاث وحدات كل وحدة تتكون من ثلاثة دروس.

- **الخطة الزمنية لتدريس وحدات الدليل:**

تم تدريس البرنامج الإثرائي بشكل مكثف في مدة قدرها ثلاثة أسابيع تقريبًا، بواقع ثلاث جلسات أسبوعيًا بعيدًا عن حصص المادة المقررة رسميًا، مدة الجلسة الواحدة ساعة ونصف.

هـ- <u>الإستراتيجيات التعليمية التعلمية المستخدمة لتدريس الدليل</u>:

لتحقيق الأهداف التعليمية للبرنامج الإثرائي بطريقة فعالة تم اختيار استراتيجيات التدريس التي تعمل على تنمية الاتجاه نحو الموضة البطيئة مثل: (المناقشة والحوار- العصف الذهنى- الرؤوس المرقمة – التعلم التعاوني – جيكسو –البيان العملي –سكامبر- التعلم الخبراتي أو التجريبي)، فهذه بعض الاستراتيجيات التي تناسب تلميذات هذه المرحلة حيث تتميز هذه المرحلة العمرية بالميل إلى التجريب واكتساب الخبرات وتبادل وجهات النظر والحوار ، والعمل الجماعي لاعتقادهن بالتكامل المهاري بين بعضهن البعض.

و- <u>الأنشطة التعليمية التعلمية المستخدمة لتدريس الدليل</u>:

لتحقيق أهداف البرنامج الإثرائي سالفة الذكر، تم اختيار الأنشطة التعليمية التي تناسب كل من فلسفة وأهداف ومحتوى البرنامج الإثرائي الموضوع للصف الثاني الإعدادي، مثل:(الاستعانة بالمواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، الاستعانة بتطبيق ال WhatsApp لتبادل المعلومات بين التلميذات ورفع روح التنافسية بينهن).

ز- <u>مصادر التعليم والتعلم والوسائل التعليمية المستخدمة لتدريس الدليل</u>:

تم اختيارها في ضوء ثلاثة عناصر أساسية هي:

أ- الهدف المراد تحقيقه من الموقف التعليمي(هدف معرفي- مهاري- وجداني).

ب- محتوى الدرس.

جـ- مكان التدريس(داخل حجرة الصف- خارج حجرة الصف).

ح- <u>أساليب التقويم المستخدمة لقياس جوانب الدليل</u>:

في ضوء أهداف البرنامج الإثرائي لتنمية الاتجاه نحو الموضة البطيئة، تم اختيار وإعداد أدوات التقويم المناسبة بحيث تقيم جوانب النمو الثلاثة للمتعلمات(معرفي- وجداني).

وبهذا يكون البحث الحالي قد انتهى من وضع تصور مبدئي لدليل المعلمة- موضوع البحث.

- **ضبط دليل المعلمة والتأكد من صلاحيته للتطبيق:** قامت الباحث بعرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين، وعددهم (11) محكمًا من متخصصي مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي، متخصصي مجال الملابس والنسيج؛ وذلك للحكم على مدى صلاحيته للتطبيق من حيث:

- مدى تناسق محتويات الدليل مع فلسفة البرنامج الإثرائي.
- مدى ارتباط الدليل بالأهداف الإجرائية والمحتوى العلمي.
- مدى الصحة المعلومات والمعارف المتضمنة في الدليل من الناحية العلمية.
- مدى مناسبة الأنشطة لتحقيق أهداف الوحدات.
- مدى ملائمة الأنشطة لمستوى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- مناسبة الصياغة اللغوية، وطريقة الشرح لمستوى التلميذات.
- مدى تنوع اسئلة التقويم في نهاية كل درس، وكل وحدة.

وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبداها السادة المحكمون وأصبح دليل المعلمة في صورته النهائية.

4- إعداد كتيب التلميذة:

تم إعداد كتيب التلميذة لوحدات البرنامج الإثرائي(لتلميذات المجموعة البحثية) وفقاً لخطوات البرنامج الإثرائي القائم على أبعاد التنمية المستدامة، في ضوء أهداف الوحدات، تم تدريسه للمجموعة البحثية بحيث تضمن الكتيب في كل درس:

- الأهداف الإجرائية للدرس.
- المحتوى التعليمي للدرس.
- مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تقوم بها التلميذات، لتحقيق الأهداف الإجرائية للوحدات موضوع البحث والتي تنمي الاتجاه نحو الموضة البطيئة.
- الأدوات والمواد اللازمة لكل نشاط وخطوات إجراء النشاط.
- أسئلة وتدريبات تقوم التلميذات بحلها.

- **ضبط كتيب التلميذة والتأكد من صلاحيته للتطبيق:**

بعد وضع كتيب التلميذة في صورته الأولية، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي، وبعض المتخصصين في مجال النسيج والملابس وعددهم(11) محكمًا من متخصصي مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي، متخصصي مجال الملابس والنسيج؛ وذلك بهدف الوقوف على آرائهم حول:

-مدى مناسبة كتيب التلميذة لمجموعة البحث.

-مدى تحقيق كتيب التلميذة للأهداف التي صمم من أجلها.

-مدى ملاءمة الأنشطة المصممة للأهداف التعليمية.

-مدى تنوع وتسلسل الأنشطة في الدروس.

-ارتباط الأسئلة والتدريبات بالأهداف الإجرائية للوحدات موضوع البحث.

وقد تم تعديل كتيب التلميذة في ضوء آراء السادة المحكمين وأصبح كتيب التلميذة في صورته النهائية.

- **إجراءات التطبيق الميداني للبرنامج الإثرائي القائم على أبعاد التنمية المستدامة:**

أولًا- إجراءات ما قبل التطبيق الميداني:

تمثلت هذه الإجراءات فيما يلي:

1- الهدف من التطبيق الميداني:

تنمية الاتجاه نحو الموضة البطيئة لدى عينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي، بمدرسة الشيخ الشعراوي الإعدادية للبنات والتابعة لإدارة بولاق الدكرور التعليمية بمحافظة الجيزة، من خلال تدريس البرنامج الإثرائي القائم على أبعاد التنمية المستدامة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022/2021.

2- تحديد التصميم التجريبي للبحث:

تم اختيار التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة لتطبيق الأدوات قبليًا وبعديًا على المجموعة البحثية، وقد تمثلت أدوات القياس في:

أ- مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة.

3- اختيار العينة البحثية:

تم اختيار العينة البحثية من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بطريقة عشوائية؛ لتدرس تلميذاتها موضوعات البرنامج الإثرائي القائم على أبعاد التنمية المستدامة لتنمية الاتجاه نحو الموضة البطيئة، وذلك إثناء الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022/2021، وقد بلغ عدد تلميذات المجموعة البحثية(31) تلميذة.

4- التحقق من مستوى تلميذات المجموعة البحثية في بعض متغيرات البحث:

تم التأكد من تكافؤ تلميذات المجموعة البحثية في بعض المتغيرات، سنوضحها كالآتي:

أ- العمر الزمني. ب- التحصيل الدراسي السابق.

جـ- المستوى الاجتماعي والاقتصادي. د- القائم بالتدريس.

أ- العمر الزمني:

تراوح العمر الزمني لتلميذات المجموعة البحثية ما بين: 15:13 عامًا، وهو العمر الذي يعبر عن مرحلة المراهقة، حيث تتعلم التلميذة تحمل المسؤولية، ترشيد الإنفاق، الاتجاه نحو المشاركة المجتمعية؛ حب الأعمال اليدوية، ومحاولة الظهور بمظهر أنيق جذاب غير مكلف ماديًا.

ب- حساب المتوسط والانحراف المعياري لتلميذات المجموعة البحثية في التحصيل الدراسي السابق:

تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لتلميذات المجموعة البحثية في التحصيل الدراسي السابق كما هو موضح في جدول(2).

جدول(2) المتوسط والانحراف المعياري لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي السابق.

المجموعة	درجة الاختبار	ن	م	ع
البحثية	10	34	7.706	1.360

جـ- المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

انتمت تلميذات العينة البحثية لنفس المربع السكني التابع لإدارة بولاق الدكرور التعليمية، نفس المدرسة، الأمر الذي يشير إلى تقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادي لتلميذات العينة البحثية، كذلك تشابه الخبرات التعليمية السابقة.

د- القائم بالتدريس:

قامت الباحثة بتدريس البرنامج الإثرائي للمجموعة البحثية.

ثانيًا- إجراءات تطبيق أدوات البرنامج ومواده التعليمية ميدانيًا:

1- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث(مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة) قبليًا على العينة البحثية؛ وذلك للحصول على البيانات القبلية التي ستستخدم في العمليات الإحصائية؛ بغرض استخلاص النتائج النهائية لهذا البحث، تم رصد درجات التطبيق القبلي (لمقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة) لتلميذات المجموعة البحثية.

2- تدريس وحدات البرنامج الإثرائي القائم على أبعاد التنمية المستدامة:

بعد انتهاء الباحثة من تطبيق أداة البحث قبليًا على العينة البحثية، بدأت تدريس وحدات البرنامج الإثرائي القائم على أبعاد التنمية المستدامة.

ثالثًا- إجراءات ما بعد التطبيق الميداني:

1- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من إجراءات التطبيق الميداني للبرنامج الإثرائي، تم تطبيق أداة البحث بعديًا على تلميذات المجموعة البحثية؛ بهدف تعرف مدى تأثير البرنامج على تنمية الاتجاه نحو الموضة البطيئة لدى العينة البحثية، وقد اتبعت الباحثة نفس إجراءات التطبيق القبلي لأدوات البحث.

2- ضبط عامل الفقد:

تم استبعاد درجات التلميذات اللاتي تغيبن أثناء إجراء التطبيقين، القبلي والبعدي لأداة البحث، وتم استبعاد التلميذات المتغيبات مع التأكد من أن هؤلاء التلميذات المتواجدات تم التطبيق عليهن قبليًا وبعديًا، ومن ثم تم ضبط عامل الفقد لتصل العينة البحثية في النهاية إلى عدد(33) تلميذة.

3- تحليل البيانات إحصائيًا واستخلاص النتائج:

قامت الباحثة بتحليل النتائج إحصائياً بإجراء اختبار "ت" " T- test"، لبيان الفروق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة البحثية في مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة، بناءً على نتائج التحليل الإحصائي وقياس فاعلية البرنامج الإثرائي باستخدام معادلة نسبة الكسب المعدلة لبلاك (Modified Black's Gain Ratio) ، قياس حجم الأثر Effect Size (ES) بدلالة قيم "ت"، لحساب متوسط الفرق بين درجات تلميذات المجموعة البحثية قبليًا وبعديًا، ستقوم الباحثة بتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة، ثم ستقدم التوصيات والمقترحات.

- **نتائج البحث وتفسيرها:**

أولًا- نتائج مقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة:

لاختبار صحة الفرض البحثي والذي نص على أنه:(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة البحثية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي لصالح التطبيق البعدي.).

تمت معالجة البيانات معالجة إحصائية باستخدام برنامج SSPS، والوصول إلى النتائج المدرجة بجدول(3).

جدول(3)الفرق بين درجات تلميذات المجموعة البحثية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة.

التطبيق	البُعد	اتجاه التلميذات نحو إعادة تدوير الملابس	اتجاه التلميذات نحو التبرع ومشاركة الملابس مع الغير	اتجاه التلميذات لشراء الملابس المعمرة ذات الجودة العالية	اتجاه التلميذات نحو تصنيع الملابس في المنزل	المقياس ككل
القبلي	م	10.581	6.742	5.129	4.807	27.258
	ع	1.523	1.4599	1.231	1.138	2.744
	متوسط الفروق	14.097-	9.065-	6.419-	7.645-	37.226-
	الانحراف المعياري عن متوسط الفروق	1.758	1.74996	1.785	1.018	3.138
	قيمة ت	44.648-	28.840-	20.027-	41.809-	66.049-
	مستوى دلالة قيمة ت	(0.01)	(0.01)	(0.01)	(0.01)	(0.01)
	قيمة d	16.303	10.531	7.313	15.266	24.118
	حجم الأثر= η^2	0.985	0.965	0.930	0.983	0.993
	قيمة حجم الأثر	كبير	كبير	كبير	كبير	كبير
البعدي	م	24.677	15.807	11.548	12.452	64.484
	ع	1.641	1.014	1.287	1.179	2.567

يتضح من جدول(3) ما يلي:

– يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة البحثية وذلك بين التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة ككل(27.258)، والتطبيق البعدي(64.484) لنفس المقياس في الأبعاد الرئيسة للمقياس ككل لصالح التطبيق البعدي، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة بلغت(-66.049) وهي أكبر من قيمة(ت) الجدولية(2.750) عند مستوى دلالة(0.01)، أي أنها دالة إحصائيًا، بذلك يتم قبول الفرض البحثي الذي نص على:(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة البحثية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي لصالح التطبيق البعدي.).

– كما يتضح أيضًا من خلال قيمة η^2 أن حجم تأثير البرنامج القائم على أبعاد التنمية المستدامة على الاتجاه نحو الموضة البطيئة جاء مرتفعًا، مما يدل على أثر البرنامج الإثرائي، وترجع الباحثة ذلك إلى ما تتميز به طبيعة البرنامج الإثرائي القائم على أبعاد التنمية المستدامة وما وفره للتلميذات من تعرف على أهمية إعادة تدوير الملابس، والتأكيد على قيمة العمل اليدوي وتشجيع العودة إلى صناعة الملابس مرة أخرى في المنزل، إضافة إلى الحث على التبرع بالملابس للمحتاجين وإمكانية إهدائها للأهل والأصدقاء، وكل هذه الاتجاهات تدعم الموضة البطيئة.

سادسًا– فاعلية البرنامج الإثرائي في تنمية الاتجاه نحو الموضة البطيئة:

تم استخدام معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك(Modified Black's Gain Ratio) لقياس مدى فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على أبعاد التنمية المستدامة في تنمية الاتجاه نحو الموضة البطيئة الوارد في مقياس الاتجاه لدى العينة البحثية، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول(4):

جدول(4) فاعلية البرنامج الإثرائي في مادة الاقتصاد المنزلي القائم على أبعاد التنمية المستدامة في تنمية الاتجاه نحو الموضة البطيئة لدى تلميذات المجموعة البحثية.

البُعد / زمن التطبيق		اتجاه التلميذات نحو إعادة تدوير الملابس	اتجاه التلميذات نحو التبرع ومشاركة الملابس مع الغير	اتجاه التلميذات لشراء الملابس المعمرة ذات الجودة العالية	اتجاه التلميذات نحو تصنيع الملابس في المنزل	المقياس ككل
القبلي	المتوسط	10.581	6.742	5.129	4.807	27.258
	الدرجة العظمى	30	20	15	15	80
البعدي	المتوسط	24.677	15.807	11.548	12.452	64.484
	الدرجة العظمى	30	20	15	15	80
نسبة الكسب المعدلة		1.196	1.137	1.078	1.2597	1.171

يتضح من جدول(4) أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لمقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة لدى تلميذات المجموعة البحثية بعديًا قد بلغت(1.171)، وهذه القيمة تقع في المدى الذي حدده بلاك(2:1)، مما يدل على أن البرنامج الإثرائي القائم على أبعاد التنمية المستدامة قد حقق فاعلية بدرجة عالية في الاتجاه نحو الموضة البطيئة لدى تلميذات المجموعة البحثية بعديًا.

ثالثًا- مناقشة النتائج وتفسيرها:

- أشارت نتائج البحث إلى أن هناك فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة البحثية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الموضة البطيئة لصالح التطبيق البعدي.

- النتائج تشير إلى فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على أبعاد التنمية المستدامة في تنمية مهارات إعادة تدوير الملابس والاتجاه نحو الموضة البطيئة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

رابعًا- توصيات ومقترحات البحث:

- **توصيات البحث:**

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

1- الاهتمام بتدريس البرامج الإثرائية في مادة الاقتصاد المنزلي كونها تهتم بإيجابية ومشاركة المتعلمة في العملية التعليمية من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة العلمية التعليمية؛ مما يؤدي إلى تنمية قدرات التلميذات واتجاهاتهن المختلفة والتي تساعدهن على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة.

2- إعداد برامج تنمية مهنية لمعلمات مادة الاقتصاد المنزلي؛ لتدريبهن على استخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة صحيحة وهادفة عند تدريس الاقتصاد المنزلي.

3- الاهتمام بالاتجاه نحو الموضة البطيئة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

- **المقترحات:**

في ضوء ما سبق، تقترح الباحثة المجالات البحثية التالية:

- إعداد برنامج إثرائي قائم على أبعاد التنمية المستدامة لتنمية جوانب المشاركة الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

- إعداد برامج توعوية لمعلمات الاقتصاد المنزلي قائمة على التنمية المستدامة لدعم الاتجاه نحو الموضة البطيئة وقياس أثر ذلك على المتعلمات.

- إعداد برامج تدريبية لطالبات فصول محو الأمية قائمة على التعلم مدى الحياة لدعم الاتجاه نحو إعادة تصنيع الملابس في المنزل وأثر ذلك على المستوى الاقتصادي لهن.

"المراجع العربية والأجنبية"

- إبراهيم إبراهيم أحمد(2014):" فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الاتصال والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الثانوية"، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد(33)
- إيزيس عازر نوار(2008): **استراتيجيات وطرائق تدريس الاقتصاد المنزلي**، القاهرة، دار المعرفة الجامعية
- ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة(2015): **سيكولوجيا النمو الإنساني**، عمان، مكتبة المجتمع العربي، ط1
- رشا عباس محمد وآخرون(2016): "إمكانية الاستفادة من إعادة تدوير بقايا الأقمشة لإثراء الملابس الخارجية للسيدات"، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، العدد(42)، أبريل
- عبد العزيز حيدر حسين(2013): علم نفس النمو ونظرياته، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1
- علي محيي الدين عبد الرحمن(2018):" فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية التلمذة المعرفية في تنمية الوعي بقضايا البيئة المعاصرة والاتجاه الدراسي لطالبات الشعبة التربوية كلية الاقتصاد المنزلي"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد(103)
- كوثر حسين كوجك(2006): **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، التطبيقات في مجال التربية الأسرية(اقتصاد منزلي)**، ط3، القاهرة، عالم الكتب
- مجدي عزيز إبراهيم(2009): **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، القاهرة، عالم الكتب، ط1
- منى إبراهيم أحمد(2019):" فاعلية برنامج إثرائي قائم على التلمذة المعرفية في تنمية الوعي بقضايا البيئة المعاصرة والاتجاه الدراسي لدى طلبة كلية الاقتصاد المنزلي"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان
- ميساء بنت هاشم بنت زامل(2012):" استراتيجية بنائية مقترحة لتدريس الاقتصاد المنزلى وأثرها فى تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طالبات المرحلة الثانوية"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد(29)، الجزء الثاني
- ياسمين فؤاد عبد العزيزمحمد(2012):" فاعلية برنامج إثرائي في التعليم الإليكتروني لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية والاتجاه نحوه لدى الطالبات المعلمات في الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

- Aishwariya. S, (2019):"Fast Fashion vs Slow Fashion"
- Cline, E.L. (2012): "Overdressed: The Shockingly High Cost of Cheap Fashion", **The Penguin Group**, New York, NY, USA

- F. Tinmark, S. Persson & A. Grenthe(2019): "Slow Fashion Movement. An Exploratory Study of Slow Fashion: Opportunities and Restraints Within the Fast Fashion Industry", Bachelor Thesis, Business Administration, JÖNKÖPING University
- Fletcher, K. (2007):" THE GREEN PAGES - Slow fashion - It's quality not quantity that counts, says eco textile designer Kate Fletcher", **The Ecologist**, vol 37, no(5)
- Fletcher, K. (2010): "Slow fashion: An invitation for systems change", **Fashion Practice**, vol 2, no(2)
- Johansson.E (2010): "Slow Fashion- The answer for a sustainable fashion industry", Master Thesis in Applied Textile Management, The Swedish School of Textiles, University of BORAS, Sweden
- Jung, S. & Jin, B. (2014): "A theoretical investigation of slow fashion: sustainable future of the apparel industry"**, International Journal of Consumer Studies**, no (38)
- Jung.S & Jin.B,(2016):" Sustainable Development of Slow Fashion Businesses:Customer Value Approach", **Sustainability journal,** vol 8, no(540)
- Jung.S,(2014):" Slow Fashion: Understanding Potential Consumers and Creating Customer Value for Increasing Purchase Intention and Willingness to Pay a Price Premium", Doctor of Philosophy research, Faculty of The Graduate School, University of North Carolina at Greensboro
- LeBlanc, S. (2012): **Sustainable fashion design**, oxymoron no more? BSR
- Rachel Preuit(2016):" FASHION AND SUSTAINABILITY: INCREASING KNOWLEDGE ABOUT SLOWFASHION THROUGH AN EDUCATIONAL MODULE", Master of Thesis, Department of Design and Merchandising, Colorado State University
- Vernon.C (2019):" The Slow Fashion Movement"